[108] دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو في منزل عائشة (1)، وهو محتب، وحوله أزواجه. فبينما نحن كذلك، إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام بالباب، فأذن له، فدخل. فلما رآه رسول ا صلى ا عليه وآله قال: مرحبا يا أبا الحسن، مرحبا يا أخي وابن عمي، وناوله يده، فصافحه. وقبل علي عليه السلام بين عيني رسول ا، وقبله رسول ا ثم أجلسه عن يمينه، وقال: ما فعل ابناي الحسن والحسين ؟ قال: مضيا إلى بيت ام سلمة يطلبان رسول ا صلى ا عليه وآله. فبينما نحن كذلك، إذ قالوا: [ان] عثمان وعمر وأبا بكر وجماعة من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله بالباب. فأذن لهم، وتفرق أزواجه، ودخلوا، فسلموا، وجلسوا. ثم أقبل أبو ذر وسلمان، فأذن لهما، فدخلا، فسلما على رسول ا صلى ا عليه وآله، فصافحهما، فقبلا بين عيني رسول ا، وأوسع أبو بكر وعمر لهما، فهويا إلى علي عليه السلام. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يجلسان إلى من يحبهما ويحبانه. ثم أقبل بلال ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فدخل. فقال لهما رسول ا صلى ا عليه وآله: مرحبا بحبيبي وابني حبيبي.

---

(1) وهي ابنة أبي بكر، زوج الرسول صلى ا عليه وآله، وكانت المحرضة على علي عليه السلام بعد مقتل عثمان وهي صاحبة الجمل في الوقعة التي سميت بوقعه الجمل وقد مر خبرها، ماتت 58 ه وقبرها في القاهرة.